

شرح رسالة ابن أبي زيد 1 - العقيدة - الصادق الغرياني

الصادق الغرياني

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين نبدأ على بركة الله في
قراءة كتاب رسالة ابن أبي زيد القيرواني - 00:00:00

وقبل البدء في قراءة المقدمة نريد أن نعطي نبذة مختصرة عن امهات كتب الفقه المالكي فخر المالكي له فترة كتبه
تسمى كتب الرواية أو كتب الامهات التي جمعت - 00:00:21

روايات مروية عن الامام مالك وسماعات منه وسماعات تلاميذه وكذلك ما اضافه تلاميذه تلاميذ الامام عن السمعات التي سمعها منه
اما بالقياس او بالاجتهاد وهذه الفترة فترة الرواية تسمى الفقيه المالكي - 00:00:52

اهم امهاتها المدونة مدونة سحنون المدونة التي جمعها سحنون عبدالسلام بن سعيد يقال السحنون ويقال سحنون جمعها من سؤالاته
لابن القاسم التلميذ عبد الرحمن ابن القاسم العتqi الذي لا جمع مالكا رحمه الله تعالى اكثر من عشرين سنة - 00:01:17

آآكفى سحنون ابن القاسم وصار يسأله عن مسائل عديدة كثيرة جمع منها المدونة وكان مقاس يجيئه عن كل سؤال سمع فيه كلام
من مالك بجواب مالك نفسه. والسؤال الذي لم يسمع فيه ابن قاسم جوابا من ذلك اجاب فيه - 00:01:53

قياسه على ما سمعه من مالك في مثل تلك المسألة فجمع سحنون هذا هذه المسائل كثيرة. ورجع الى القيروان وكان قبل ذلك اسد بن
الفرات التقى بمالك وسأله ايضا سؤالات مماثلة وهو ايضا من الطيورات - 00:02:19

لكن كتب الله عز وجل الانتشار والشهرة لمدونة سحنون واقتلت مدونة اسد ابن الفرات وكانت تسمى المختلطة ولما انتشرت رواية
مدونة سحنون واقبل الناس عليها ونقموا على اسد بن الفرات مدونته قالوا له جئت جئتنا - 00:02:43

رأيت وحسبت وتركت الاثر والسنة وسحنون بالإضافة الى ما جمعه من سؤالات ابن قاسم واضاف اليه ايضا كثيرا من مدونة اسد ابن
الفرات اضاف اضافة الى مدونته ورتبتها وهذبها فبعد ان كانت تسمى المختلطة لعدم تبويب ابوابها وترتيبها وعدم وجود الاثر بها.
سميت بعد ذلك - 00:03:22

المدونة وهي مدونة السجون. هذا هذه احدى امهات الاولى في الفقه المالكي وهناك امهات اخرى منها الموازيان محمد بن المواس
والعتيبة او المستخرجة لمحمد العتبى. الموازيه فقدت غير موجودة. والعضوية موجودة - 00:03:59

شرح ابن رشد الجد في كتابه البيان والتعصي وهو كتاب عظيم النفع يعني كتاب من اهم الكتب التي يحتاج اليها المتفقه حيث انه
اي ابن رشد في هذا الكتاب استطاع بسرعة اطلاعه على الروايات وتدقيقه لها ومعرفته بها. ومخارجها ومضانها - 00:04:26
واستطاع ان يرفع عنها التضارب كما هو معلوم كل امام من الائمة تجد عنده احيانا في المسألة الواحدة اربعة او خمسة اقوال مختلفة
فهي تحتاج الى فقيه متضلعها بحيث يزيل هذا الاختلاف ويبين وجهة هذه الرواية وجهة الرواية الاخرى - 00:05:01

هذا كتاب موجود في الفقه المالكي ويتميز به فقه المالكي لرفع هذا التعارض وهو كتاب البيان والتحصيل لابن رشد الجد ومن الام
هل نرشد البيان والتحصيل هذا هو شرح احدى امهات اللي هي العتبية او - 00:05:21

مستقرة تسمى القطبية وتسمى المستخرجة ومن امهات ابي عبد الله الحبيب وهو ايضا كتاب مفقود غير موجود
ومختصر ابن عبد الحكم والمجموعة اللي ابني عبدوش والجامع لمحمد ابن سحنون - 00:05:43

والمبسط للقاضي اسماعيل ابن اسحاق هذه هي اهم امهات الكتب الفقه المالكي التي جمعت الاسماعة والروايات. يعني كل ما
فيها هو سمعات ورواية وللاسف معظمها فقد الان لم يبقى لا منها الا المدونة - 00:06:10

المختصر بيه عبدالحكم مفقود الموازية مفقودة الواضحة مفقودة المقصود مفقود لكن من فضل الله علينا ان هذا العالم الذي نريد ان نبدأ في قراءة كتابه وهو ابو محمد عبدالله بن عبدالرحمن بن ابي زيد القيرواني المتوفى سنة تلتيمية ستة وثمانين. هذا استطاع -

00:06:37

ان يجمع لنا ولو باختصار كتب الروايات وكتب الامهات اللي هي في غير المدونة اللي غير مدونة سحنون كل الكتب الاخرى السمعات والروايات لما رجع عن ما لک وعن تلاميذه - 10:07:00

استطاع ابن ابي زيد ان يجمعها ويجمع معظمها في كتاب عظيم عظيم القدر سماه النواذر والزيادات ان جمع فيه المسائل النادرة فالفقه المالكي والزيادات بمعنى الروايات التي هي زيادة والسماعات التي هي زيادة على ما هو موجود في مدون سحلون. كل رواية او كل سماع غير موجود في مدونة سحنون اعتنى به - 00:07:27

بشيء وجمعيه ولو باختصار في كتابه النواذر والزيادات. وايضا جمع ايضا من امهات كتب من كتب اخرى لم يسمها. تسمى الموازية وسمى الواضحة وسمى وذكر انه ايضا ومصادر اخرى لم يسمها. فهذا الكتاب جمع لنا معظم ما فقد ولو باختصار - 00:07:57
لولا هذا الكتاب لضفت معظم روايات الفقه المالكي يعني رواية خسارة كبيرة وابنه ابو زيد عصره هذا هو يمثل فترة الفاصلة بين المتقدمين والمتاخرين في مصطلح الفقه المالكي. عندما يقال المتقدمون يقصد بهم هم من قبل ابن ابي زيد القيرواني -

00:08:28

بني العصر الروايات. عصى العلم فيه كله بالرواية. كله سمعات. هذا لا هو القرن الاول والثاني والثالث انتهى اه عصر ابن ابي زيد القيراوي وان من عصر ابن ابي زيد القيراني وما بعد - 00:08:58
يسمي بالمصطلح المتاخرين يسموا يصومون المتاخرين. من بعد ابن ابي زيد من ابن ابي زيد وما بعد اه شموا بمتاخرين لأن علمهم لم يكن علم رواية ولا علم سماع وانما هو كان - 00:09:18

تمثل في جمع ما في هذه الكتب المتقدمة واختصارها ثم اختصارات ثم شرحها ثم اختصارا وتوارد اختصارات واول ما فعل ابن ابي زيد بعد ما عملت النواذر عمل كتاب سماه المختصر - 00:09:38

جمع فيه المدونة واختصر فيه المدونة سحنون وكان هذا من اول مختصراتها ثم توالت الاختصارات على المدونة ومن مختصر ابن ابي زيد البرادي ايضا عمل كتابه المشهور ثم بعد - 00:09:58
المختصارات حتى ان اللغم الى عصر اللخني في القرن الخامس. يقول للمدونة الان اكثر من ثلاثين اختصارا هذه الى القرن الخامس فقط. ثم توالت الاختصارات والشرح والاقتصاد اذا انتهت الى كتاب - 00:10:17

ابن الحاجب ابن الحاجب الف كتابا متوفى سنة ستيمية وستاش. من الحاجب متوفى سنة ستيمية ستاش الف كتابا سماه جامع الامهات. اجمع فيه كل ما وقع عليه من الامهات باختصار - 00:10:36

يا جماعة كل الامهات اللي تجمع عشرات مئات المجلدات جمع في مجلد واحد. سماه جامع الامهات اختصر فيه هذه الكتب ثم قام الشيخ خليل ابن اسحاق الجندي رحمه الله الكتاب شرح ابن حارث في كتاب سماه التوضيح بسطه ودلل عليه ووضحه - 00:10:56
كان اسلوبه فيه اسلوبا سلسا قويا يعلي الاحكام ويبينها ويفصلاها ثم اختصر الشيخ خليل رحمه الله كتابه هذا في كتاب وهو اقصر المفصلات على الاطلاق اللي هو مختصر الشيخ خليل - 00:11:25

اما وهذا العلماء يهتم به تماما كبيرا لانه كان في غاية الدقة وفي غاية الاتقان كان يصبح صناعه في الاختصار استطاع ان يخلص الامهات كلها بعبارات شبه بعصر نقول لاسلكية - 00:11:46

بكتاب يتجاوز متيين وخمسين صفحة تقريبا وميتين وستين صفحة واسعار في هذا المقطع الى كل الخلافات وكل الاقوال الموجودة في الامهات كلها استطاع بحذكته وفقهه سواك قوة علمه ان يجمع كل هذه الامهات كلها في هذا الكتاب الصغير - 00:12:10
وتناول العلماء المالكية فيما بعد الكتاب بشرح كثيرة جدا اكثر من سبعين او مية شرح لهذا الكتاب. وهذا الكتاب هو شروحه هو للمتأخرین في الفتوى يا ريت الفتوى في الفقه المالكي لأن كل مذهب تجد له كتاب تجد فيه كتب هي كتب فتوى. وكتب اخرى -

كتب فتاة وغير كتب للفتوى تجد فيها العلم الواسع والشرح والايضاح والتدليل الى اخره. لكن ليست هي اساس معدل الفتوى بمعهد تبين الرأي الفقهي المالكي. مثلا عندما تقرأ التمهيد اللي قاعد يبرر فيه علما واسعا غزيرا وروايات واسانيد وكذا لكن ليس كتابا للفتوى. ما تستطيع ان تفتى من كتاب التمهيد - 00:12:59

لا تمهد مفتوح يأخذ من الفقه المالكي ويأخذ من غيره ويأخذ الاقوال الاثر الصحابة والتابعين والعلماء يعني يأتي بكل شهر واذا هو كتاب غزير النفع عظيم الفائدة لكن لا يسمى هذا كتابا للفتوى. وكذلك قس على ذلك - 00:13:29

كتب الفقه في كل آكل مهنة اللي هي كتب مخصصة به بمعنى انه متقييد هذه الكتب اللي هي تسمى كتب الفتوى تكون متقييدة تماما باصول المذهب حتى انه لو وقعت فيها مسألة ولو كانت صحيحة من الناحية الفقهية لا توافق مذهبها اخر او توافق اثره وتوافق قول من الاقوال - 00:13:49

لكن اذا كانت هي لا تتفق مع اصول المذهب ولا يوجد لها اصل في سمات المذهب يلاحظونها ويقيدونها ويقول هذه هذه المسألة اخذها هذا من الفقه الشافعي اخذ من فلان لا تتفق مع الاصول يبنهون عليها. قد يبين لك - 00:14:14

مدى تدقيقهم ومدى حرصهم على سلامه المنهجية. لما نقول للكتاب التركي المالكي لابد ان يكون هذا هو منهجه. فاذا صار فيه خلاف في مسألة تخالف هذه الاصول يبنهون عليها. لا يقول انها خطأ لكن يبنهون عليها. هذا يبين لك ان - 00:14:34

كل ما يوجد في هذه الكتب هو مغريلاً متقن. متبع تتبع من قبل العلماء. بحيث لو فيه اي نوبرة مشاوي التباس يبين وينبه عليه هذه باختصار هي اه امهات الفقه المالكي وكيف اختصرت. ابن ابي زيد القير沃اني رحمه الله - 00:14:54

كان من العلماء المشهورين الاعلام في الفقه المالكي وكان مع شيعة علمه وفضله مشهورا بالصلاح والصمت الحسن ومحل قدوة ورجل نظار وله علم بالحديث وعلم بالسنة. وكان لشيعة فقهه في - 00:15:20

فقه المالك وعلمه كان يلقب بمالك الاصغر الف كتب كتبنا عديدة من النوادر اللي ذكرناه ومنها ايضا من اهمها كتاب سماه الرسالة. وهو عبارة عن متن متوسط نبضة الولد هو قصير وتناوله العلماء بالشرح والبيان عبارات الرسالة دي مرأة سهلة سلسة - 00:15:40

وكثير منها وان لم يذكر لفظ السنة ولفظ الحديث هو يتفق مع السنة ومع الحديث وان لم يبنه عليه وبدا كتابه الرسالة بمقدمة في العقيدة. وهي من اه انفع كتب العقيدة من حيث اختصارها ومن حيث يعني آ - 00:16:10

سير هذه العقيدة ومنهجها هو منهجه عقيدة السلف الصالح. يعني كما نعلم انه في العصور المتأخرة العقيدة صار فيها خلط بكتب الفلسفة وكتب الكلام بسبب اه ظهور الفرق المختلفة آآ فرق معتزلة وفرق الشيعة وغيرها من الفرق القدريه بانواعها - 00:16:40

فهذا ادى الى ان صادق علم العقيدة فيه اختلاط مسائله اختلطت منها ما هو من صلب العقيدة ومنهم هو بخييل عليها وهو له علاقة بالفلسفة وعلم الكلام والمناظرة وادى ذلك الى ان كثير - 00:17:10

هذه الكتب دخل فيها ما ليس له شيء بالعقيدة وربما كان في حتى تحرير لعقيدة اهل السنة ودخلت المعتقدات المعتزلة وافكارهم في كثير من كتب المتأخرة حتى للاشعرية كتب متأخرة دخل فيها كثير من الخلط واللبس. ولذلك الذي يريد ان يقرأ العقيدة صافية لابد ان يقرأها من كتب - 00:17:30

الكتب الاولين مثل رسالة ابن ابي زيد هادي مثل ابنة لابي الحسن الاشعري مثل العقيدة الطحاوية وشرح الياباني عز الحنفي فهذه كتب آآ امشت في آآ تبويتها لمسائل العقيدة وتناولها لمسائل العقيدة - 00:18:02

على مذهب السلف الصالح آآ تذكر المسألة المأخوذة من الدليل الواضح من القرآن ومن السنة. ولم تدخل في متأهات النظر والفلسفة واحداث مسائل لا صلة لها بالعقيدة. ينبغي ان تجرد كتب العقيدة لأن كل علم - 00:18:22

مسائله تنتصر على موضوع ذلك العلم. اذا نريد ان نؤلف كتاب في العقيدة بل تكون كتبنا يعني وسائله كلها لها علاقة بالعقيدة. لا ندخل فيها المنطق والفلسفة لأن العلوم بعد ذلك اشتهرت اه صار في - 00:18:42

تدخل يكتب في اصول فقهه يكتب في المنطق ويكتب في الكلام ويكتب في واللي يكتب في العقيدة يكتب في الكلام ويكتب في

الفلسفة لكن هذا من الناحية المنهجية خلل يعد خلل لانه يحصل ليس حتى للطلبة والمتعلمين. فياخذ كتاب يعني يظن ان الكتاب

عقيدة - 00:19:02

وانه كل ما فيه يجب ان يعتقد لان العقيدة يجب ان يكون عقيدة وعندما يوجد تجد فيه او تدخل فيه مسائل وسائل ليس منه معنى هذه بعد ذلك حتى بضرر الى التعليم. تعليم الاجيال. وذلك في المدة الاخيرة وفي العصور هذه متأخرة في سواء في - 00:19:22

ولا في الجامعات الاسلامية في مختلف البلاد صار هناك خلل في تعليم العقيدة بسبب هذا الخلط في الكتب يعني مثلا تجدهم ابتعدوا عن تدريس كتب المؤمنون. لقديمة ابن ابي زيد القيراني مالكي متلا ناخد مثال ليبنيا. ولبيبنا كل الناس فيها كلهم - 00:19:42

وفق مالي كله مع الفقيه المالكي ما في حد والمغرب كذا كله على الفقه المالكي. ما في حد على فقه اخر. ومع ذلك هذه فيها قسم العقيدة ولا يدرس ابدا. مع ان الرسالة تدرس. رسالة لاذاك اه ابواب الفقه كلها موجودة بها فتدر - 00:20:02

الرصيفية منها ابواب الفقه اما باب العقيدة فلا يدرس من الرسالة وانما يدرس من كتب اخرى اختلط فيها العقيدة بمسائل اخرى ليست هي من عقيدة سنة وفيها حتى احيانا تحريف كبير يعني فيما يتعلق بكلام الله عز وجل وصفاته اي ما ينسبونه الى المعتزلة - 00:20:22

يتبرأون منه الاشاعرة الاشاعرة بصفة عامة كلهم متى يتبرعون آآ من خلق القرآن يقول كلهم القرآن كلام الله غير مخلوق وآآ يصفون من يقول بانه المعتزلة والقدريه ويردون عليهم ويقول هذا من اخطائهم. هكذا يقول يقول الاشاعرة - 00:20:42

لكن في الوقت نفسه تجد كتب الاشاعرة نفسه بيدرس في المعاهد ويدرس في الازهر والكلام ده حتى الى الان كلها تقول ان القرآن الموجود في المصاحف والمحفوظ بين الناس والذي يقرأه الناس. هذا كله مخلوق - 00:21:02

يقول كله مخلوق ويقولون الكلام او القرآن اللي هو غير مخلوق هو الكلام النفسي معنى الذي يتكلم الله به في نفسي وهذا كلام يعني خلل هذا الكلام هو كلام معتزل يعنيه. وان كانوا يردون عليهم لكن هم يقولون كلامهم يعنيه. بل يقول احيانا اشنع من هذا الجيل هذا في كتبه - 00:21:22

شرح الجوهرة للاميرو وغيره الكلام في في شناعة يعني اذا اردت ان تزنها بميزان العلم الشرعي تجد يعني خلل كبير وما يدرس ولا حتى يقرأ دائما يرد عليه ويوضح. هذا الكلام لا تجده هذا الكلام خلل لا تجده في رسالة ابن ابي زيد القيراني - 00:21:42

ولا تجدوا في الريا اليد حصين الاشعري اللي هو صاحب المذهب نفسه. ولديه في الكتب اللي هي يعني خلصت لبيان احكام العقيدة اه لما دخل عليها من فلسفة ومنطق وفرق الى اخره - 00:22:02

في العقيدة هذه الكلمات هي اصلها يعني الاعتقاد والعقيدة هو ما يجب على الانسان ان يعتقد ويجزم به هو الحكم الجازم الذي لا يقبل الشر. لا يقبل الشك. الحكم على امر ما له - 00:22:20

امور حكمها جازما لا يقبل الشك. فإذا كان هذا الاعتقاد مطابقا للواقفة دون الاعتقاد الصح وان كان مخالفا للواقع فهذا اعتقاد فاسد. ويسمى جهلا وتسمية هذا العلم وعلم العقيدة تسمية هذا العلم بعلم العقيدة ايضا هي تسمية حادثة طارئة ليست هي هذه - 00:22:46

منتصف القرن الخامس فما بعد لكن قبل ذلك ما كان تسمى الكتب التي تتناول العقيدة صارت علما او صارت علماء على العلم الذي يتناول ما يجب الایمان به. من الایمان بالله عز وجل وتوحيده وصفاته والایمان بالرسل وما جاءت به الرسل - 00:23:14

هذه المباحث تدخل فيما سمي من القرن الخامس وما بعد بعلم العقيدة ما كانت تسمى علم العقيدة كان قبل ذلك تسمى باسماء اخرى مختلفة. ما مثلا اه تسمى الفقه الاكبر واه - 00:23:42

من أشهر الكتب في هذا كتاب الامام ابي حنيفة سمي كتابه الفقه الاكبر وهي تتناول مسائل متعلقة بالعقيدة. كانوا تسمى ايضا كتب السنة بذلك ممن علم في هذا ابو بكر ابي شيبة صاحب المصنف وصاحب المسند والامام احمد ايضا - 00:24:02

ومعنى كتب السنة بمعنى انهم جمعوا من السنة كل الاحاديث التي تتعلق بعلم العقيدة ولذلك سموها كتب وكانت ايضا تسمى اه باسماء اخرى مثل اه الشريعة كما سماها داجري واه - 00:24:22

ايضا تسمى باسماء مثل اه الشريعة والفقه الاكبر والايامان سليمان لابن خزيمة التوحيد وعليه صنف البخاري رحمة الله في كتابه كتاب التوحيد فهذه هي التسميات التي كانت شائعة قبل القرن الرابع في القرون الاولى الكتب التي تألف العقيدة كانت تسمى بهذه الاسماء ولكن فيما بعد من - 00:24:44

القرن الخامس وبعد سميت اه سميت ايها؟ كتب العقيدة علم العقيدة قلناه ايضا هو علم على العلم ليتناول ما يجب الایمان به. آآ الایمان بالله عز وجل وتحقيقه توحيد ذاته وتحقيق صفاتاته وما يجب الایمان به من - 00:25:25

وما جاءت به الرسل عن الله عز وجل بالایمان بالملائكة وبالبعثة الميزة والحساب والصراط والحوض والجنة والنار والشفاعة والقضاء والقدر خيري وشرعي هذه هي اهم مباحث التي تتناول في العلم ليسمى علم العقيدة - 00:25:52

اه نبدأ الان في المقدمة نقرأ الرقص بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. يقول المؤلف رحمة الله قال ابو محمد عبد الله بن ابي زيد القریواني رضي الله عنه وارضاه الحمد لله الذي ابتدأ الانسان بنعمته وصوره في الارحام بحكمته - 00:26:26

وابرزه الى رفقه وما يسره له من رزقه. وعلمه ما لم يكن يعلم. وكان فضل الله عليه عظيمها ونبهه بآثار صنعته واعذر اليه على السنة المرسلين الخيرة من خلقه. فهدى من وفقه بفضلة - 00:26:57

واضل من خذله بعده ويسر المؤمنين لليسري وشرح صدورهم للذكرى. فامنوا بالله بالسنته وبقولهم مخلصين. وبما اتقهم به رسالته وكتبه عاملين. وتعلموا ما علمهم ووقفوا عندما حد لهم واستغفروا بما حل لهم عما حرم عليهم - 00:27:17

اما بعد اعانتنا الله واياك على رعاية ودائعه فاعانتنا هو قد يكون المقدمة دي فيها تدخل ناس متاخرين من غير المؤدفين لانه عادة مقدمات يعني يحصل فيها شيء من التحسين ممكن نقول - 00:27:43

يضيف بعض العبارات يرى مناسبة آآ فيها يعني ما ثنى على المؤلف او تمجيده وكذا فتجد كثير من مقدمات التأليف تجد فيها تدخل من يأكلها يعني كلام الناسخ. كلام المؤلف. هم. يعني - 00:28:03

بعد وبعد دائمًا تأتي الفاء اما بعد فاعانتنا الله واياك على رعاية ودائعه وحفظ ما اودعنا من شرائعه فانك سألتنى ان اكتب لك جملة المختصرة من واجب امور الديانة. مما تنطق به اللسانه وتعتقد القلوب وتعمله الجوارح - 00:28:23

وما يتصل بالواجب من ذلك من السنن من مؤكدها ونواتلها ورغائبها وشيء من اللاداب منها. لان هذا الكتاب تميز بهذه الاشياء بالفعل لانه بالإضافة الى يعني بيان الواجبات والفرائض وفي الغالب يعني - 00:28:47

يسوق الفقه صوتا يعني ليس في ذلك التقسيم والاحتراف اللي فيما بعد يعني المندوبات والصور والفضائل والواجبات وانما يسب الصفة يصف لك الطهارة ويصف لك الغسل ويسلام لك بطريقة سهلة سلسة - 00:29:07

ثم بعد ذلك يبين يدين الكتاب في آآ ما يسمى بباب الجامعة اشتهر بعض الكتب في الفقه المالكي باب جامعة وباب جامع على يعني المؤلف فيأتي فيه على كل اللطائف والاداب و - 00:29:27

الاشياء اللطيفة التي يعني مقتبسة اما من السنة من الاثرة ومن عمل السلف الصالح. فيضيفها الى الكتاب بحيث يجده زينة ويجد الناس تغريب فيه. الكتاب عندما يكون كله جامد هكذا احكام جامدة فقط الوضوء سبعة فرائض الوضوء سبعة الغسل - 00:29:47 كذلك ثم ينتهي وانتقل الى باب اخر دون ان يدين بمراقبات وبعض السنن والاثار والاشياء الرائق تسأل النفس منا. لكن الرسالة يعني فيها هذه الميزة ان يذكر فيها اللاداب والسنن والمرغبات - 00:30:07

نذكر ايضا في نهايتها باب سماه باب جامع اتي فيه على كثير من الفضائل التي قل وان تجدها يعني مجموعة في مكان واحد وما يتصل بالواجب من ذلك من السنن من مؤكدها ونواتلها ورغائبها وشيء من اللاداب منها. وجمل من اصول الفقه وفنونه - 00:30:27 على مذهب الامام ما لك بن انس رحمة الله تعالى وطريقته. مع ما سهل سبيل ما اشکل من ذلك مع تفسير وبيان المتفقين لما رغبت فيه من تعليم ذلك 00:30:50

بكلام الراسخين في توضيحها والمتعلمين والمتفقين بحيث جعلتها واضحة لطلاب العلم المبتدئين كما لما رغبت فيه من تعليم ذلك

للولدان كما نعلمهم حروف القرآن. ليسقى الى قلوبهم من فهم دين الله - [00:31:11](#)
وشرائعه ما ترجى لهم بركته. وتحمد لهم عاقبته. فاجبتك الى ذلك لما رجوتني لنفسي ولك من ثواب من علم دين الله او دعا اليه واعلم ان خير القلوب اوعاها للخير. وارجى القلوب للخير ما لم يسبق الشر اليه. يعني - [00:31:31](#)

وفي غاية الامانة وهو الاخلاص يعني اي شيء لا يكون لله لا يدمر ولا يفيد. ولا يكتب انه صاحب ولا يذهب منه الاخرون ويكون خسارة ووباء على صاحبه عزوجل اغنى الاغنياء عن الشرك. ليعمل عمل يشرك مع الله فيه غيره. وليكن غرضا منا هو غير وجه الله وغير مرضاه الله - [00:31:56](#)

وغير النفع لدين الله كله يبقى بعمله باطل وعمله ارجوه ذلك هو اشاء الى هذه النقطة وهي في غاية الامانة انه ما فعل ذلك الا احتساب لله وتعليم المسلمين دين الله ليعرف بالاجر والثواب من اجل ربه - [00:32:19](#)
واعلم ان خير القلوب اوعاها للخير وارجى القلوب للخير ما لم يسبق الشر اليه. واولى ماعني به الناصحون ورغبة في اجره وباقول ا يصلال الخير الى قلوب اولاد المؤمنين ليرسخ ليرسخ فيها وتبنيهم على معالم الديانة وحدود الشريعة - [00:32:40](#)
ليرادوا عليها وما عليهم ان تعتقدون ان الدين قلوبهم. يمرنوا عليها ليرادوا عليها وما عليهم ان تعتقدون ان الدين قلوبهم. وتعمل به جوارحهم. فإنه روي ان تعليم قارئ لكتاب الله يطفئ غضب الله. هذه رؤية وزي ما قال لعلنا يكون يعني كلام منقول عن بعض التابعين وبعض - [00:33:00](#)

لكن هو يستوعب النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك هو صاحبه بصيغة روية يعني ها فإنه روي ان تعليم الصغار لكتاب الله يطفئ غضب الله. وان تعليم الشيء في الصغر كالنقش في الحجر - [00:33:31](#)

وقد مثلت لك من ذلك ما ينتفعون ان شاء الله بحفظه ويسرفسون بعلمه. ويسعدون باعتقاده والعمل به وقد جاء ان يؤمرموا بالصلوة لسبع سنين ويضرموا عليها لعشر ويفرق بينهم في المضاجع. هذا حديث صحيح - [00:33:49](#)
فكذلك ينبغي ان يعلموا ما فرض الله على العباد من قول وعمل قبل بلوغهم. ليأتي عليهم البلوغ وقد تمكنا ذلك من قلوبهم وسكنت اليه انفسهم وانسنت بما فرض الله سبحانه على القلب عملا من - [00:34:11](#)

انتقادات وعلى الجوارح الظاهرة عملا من الطاعات وسائل لك ما شردت لك ذكره ببابا ليقرب من فهم متعلمه ان شاء الله تعالى واياه نستخير وبه ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. وصلى الله على سيدنا محمد نبيه واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [00:34:31](#)

اعادة تعليم الاولاد الاشياء الازمة ليتمدوا عليها كما ذكر. هذا من باب ايضا ما لا يتم المطلوب به يكون مطلوبا. النبي صلى الله عليه وسلم قال مروا اولادكم بالصلوة لسبع - [00:34:57](#)

وافتراض اهل العلم هل يعني الامر الامام الموجه على غير المكلف. يعني اه يخاطب بالمندوبات والمستحبات اتفقوا انه لا يخاطب بالواجبات لانه ما دامه غير مكلف معناه لا تكليف عليه ولا يخاطب بالواجبات ولا اه بالنهي عن المحرمات. لكن هل يخاطب - [00:35:17](#)

مندوباته لا يختلف في ذلك من المقال يخاطب المديون ثم قال لا يخاطب لانه اعلم وليس اعلن الخطاب لكن هو الحديث الامر فيه موجه وليس للصغر مروا اولادكم. والسبب في هذا الطلب هو بحثكم كما ذكر يعني - [00:35:41](#)
يحصل التبويض والمران والفة العبادة والفة الصلاة وبيني لوبي الامر ان لا يهمل هذا ولا يتکاسل فيه ولا يتباطل عن هذا يؤدي بعد ذلك الى عواقب وخيمة. لأن من لم يتبرع عن الصلاة من صغره وعن الطهارة لابد ان يعلم الصغير في الطهارة والصلوة ويتعلم - [00:36:01](#)

من الاركان الواجبة التي هي من فروض العين لابد ان يعلمها يعلم نطق الشهادتين وكل هذه الامور بحيث فداء ادركه البلوغ وجد نفسه جاهزا وصرت هذه الاشياء عنده عادة لا تحتاج بعد ذلك الى عناء والمال - [00:36:21](#)
يعني معاناة كبيرة فهذا من المطلوب من ولي امر ان يعني به اه هذا يؤخذ من الحديث ويؤخذ من كما قلنا من باب ما لا يتم الامر

وهو المطلوب به يكون ايضا مطلوبا لان لا يستطيع - 00:36:41

وذلك ان تضمن ان هذا الصعيد بلغ ان يحافظ على الصلة الا اذا عودته عليه عليها من واذا اردت عليها من صغره خطأ غير مضبوطة وغير متقنة من غير تعليم. فمع ذلك ان - 00:37:01

عندما يكبر يعني يودي هذه العبادات يؤديها على وجه غير صحيح. فلم يتم الواجب المأمور به. وما لا يتم الواجب الا به فيكون مطلوب من الناس ان يعتنوا الصغار. والرسالة هذه رسالة ابن ابي زيد هي المتن هذا المتوسط الحجم. كان يدرس - 00:37:21
طلبة الصغار اللي كما قاله على الولدان للطلبة يبدأ قراءة القرآن وتحفيظ القرآن يعلمنا هذه المتن هذا يحفظونه وهو جامع شامل في العقيدة وفيه الأحكام الفقهية وفيه الآداب والسلوك. الكتاب جامع عليه المبتدئ - 00:37:41

هو استوعب بعد ذلك نفسه قد تحصل على الاسس التي لابد منها فيما يتعلق بتفقهه وتبصره في الدين يقول المؤلف رحمة الله باب ما تنطق به اللسانة وتعتقد الافئدة من واجب امور الديانات. باب ما تنطق - 00:38:01

به اللسانة وتعتقد الافئدة. لأن هذا هناك انه يشير الى حقيقة الایمان والاسلام يعني. ما شاء الله جزء من ما يجب الامام بيء جزء منا يجب النطق به ويجب وجزء اخر يجب اعتقاده وعمله - 00:38:23

بالجوارح تنطق به اللسانة جمع اللسان قالوا اللسان مثل القفا ومثل عنق من الاعضاء الظاهرة في الجسم منها فهو مذكور ومنها ما هو مؤنث واللسان مما يذكر وبهنه مثل القفا ومتنا عنق. هو العرب اللي في العنق قديم اربع - 00:38:43

تذكر وتؤنث من الاجزاء الظاهرة في بدن الانسان. ما تنطق به اللسانة النطق هو التصويت والنطق باسم الواقع هو خاص ليس خاصا بالانسان الله عز وجل يقول علمنا منطق الضيف. فكل تصويت يسمى ننطق اليك لماذا واختار مسألة النطق عن الكلام لانه لو كان يريد - 00:39:03

الانسان فقط كان يقول ما تتكلم به ولكن النطق هو العم يشمل اه الصوت صوت وصوت الانسان تنطق بنفسنا وتعتقدوا ان فداء. يعني الفؤاد اللي هو القلب ما يعتقد يعني - 00:39:29

في القلب كانه يشير الى مسبة الایمان والاسلام وهذه المسألة آآ علماء في علم العقيدة او علم التوحيد اه في بينهم خلاف كبير في مسألة الاسلام والایمان وهلم يعني هل هما شيء واحد او مختلفان - 00:39:52

فاء ما عليه ما عليه اكتر اهل العلم كما ينفذ ابن عبدالبر. فقهاء المالكية الفعلية وجمهور السلف اكتر اهل السلف واكثر اهل السنة محدثين ينبغي ان يقول الایمان والاسلام شيء واحد - 00:40:12

الامام الاسلام شيء واحد يعبر عن احدهما بالآخر. وان كان اصل الایمان بالمعنى اللغوي الایمان هو التصديق تصديق بالقلب قال تعالى وما انت بمؤمن لنا بمصدق لنا واصل الاسلام يجري في اللغة الى الاستسلام والانقياد. والاذعان - 00:40:35

لكن من الناحية الشرعية الاصطلاحية يطلق كل منهما على الآخر ولا يكون الانسان مؤمنا غير مسلم ولا يكون مسلما غير مؤمن. فليس هناك مؤمن ناج ليس هناك مؤمن ناج غير مسلم - 00:41:00

وليس هناك مسلم ناج غير مؤمن. فلو قال انسان انا مسلم وآآ ثم بعد ذلك رفض او لم يعتقد ما يجب عليه ايمانه بقلبه فلا يكون مسلما ولا يكون وكذلك من قال لي اعتقد بقلبي واوحد واقر بكل ما جاءت به الرسل. ولكن يأبى ان - 00:41:20

انطق بلسانه لا يكون مؤمنا. فالمؤمن والمسلم عندهم شيء واحد. ويمثلون الاسلام والایمان مثل شجرةعروقها وجذورها في الارض. هذه الایمان وفروعها والاسلام. الشجرة لا تكتمل ولا تكون شجرة الا بلا مريض. لا يكون انسان مؤمن غير مسلم ولا مسلم غير مؤمن. ويستدللون عليك بقول الله تعالى وما - 00:41:50

في سورة اه والذاريات فاخربنا من كان فيها من المؤمنين. فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين غير بيت مؤمن يعني من المسلمين. لا فرق بين المؤمن والمسلم هنا. فاخربنا ما كان في امير المؤمنين فما وجدنا في غير بيت من المسلمين اي من المؤمنين يعني - 00:42:20

وكذلك يستمعون بآيات القرآن ان الدين عند الله الاسلام وديه الليلة اللي هو القضاء عز وجل ولم يرضي بغيره. وآآ ومن يبدأ غيره

00:42:40

فقد سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام افضل؟ قال الامام وسائل في حديث اخر في حدث وفـ - 00:43:06

ابن عبدالقيس آآ اتدرون بالايمان؟ اتدرون ما الايمان بالله وحده؟ قال الله ورسوله قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله ما الايمان بالله وحده

محمد رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان فعبر عن حقيقة الایمان - 00:43:26

بـهـذـهـ الـأـفـعـالـ الـلـيـ قـامـتـ بـجـوـارـ وـتـنـطـقـ بـالـلـسـانـ.ـ إـذـاـ عـبـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ الإـيمـانـ بـالـإـسـلـامـ وـعـنـ الإـيمـانـ بـالـإـيمـانـ هـذـاـ

يبدل على انهم شبيه واحد . وقالوا في قول الله تعالى قال تعربوا امنا قل لم تؤمنوا ولكن قلوا اسلمنا - 00:43:46

فيجعلونها في منافقين ليسوا مسلمين. وإن كان غيرهم خالفهم في نشر هذا بهذه الایة مختلفة - 06:44:06

في قرابة المنافقين غير مؤمنين وقيل في مؤمنين لم يوقر الايمان في قلوبهم بمعنى لم يكتمل ايمانهم ما رجحه آ ابن عبدالبر وهناك
آخر تحدى اخرين: المذهب والافتراض - 00:44:26

ايضا اتجاه اخر من المذهب السلف يرون - 26:44:00

إيضاً إن اليمان بالاسلام في وعي ولكن بينهم عموم وخصوص، يعني يقولون أهـ الامام واللسان فيه تدرج كما تدرج جبريل عليه السلام

في، سهيل، النبي، صلى الله عليه وسلم في، حديث عمر بن الخطاب عندما جاء جبريل في، صورة رجل - 00:44:46

بین يدی رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم وعلی رکبته علی رکبته. وسائل رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم اول ما سأله سأله عن

٠٠:٤٥:٠٦

ان تعبد الله كانك تراه. قالوا هذا هو من التدرج سأله اولا عن الاعم اللي هو الاسلام. ثم الاخص اللي هو الایمان ثم اخص الاخص اللي

00:45:26 - 00:45:26 **اللهم إنا نسألك مهداً فـي الـلـهـ وـالـلـهـ هـدـىـنـا**

لا يوجد فيه الاحسان ولكن يوجد فيه الاسلام. ومن وجد فيه الاسلام ليس بالضرورة ان يوجد فيه الایمان. لم يكتمل ايمانه. فيجعلون المؤمنين تكاللاه في كل اتجاه

المؤمن هو من تمكن الایمان في قلبه. بخلاف المسلم. المسلم عندهم لم يتمكن الامام في قلبه. هو مسلم صحيح. يعني هو ليس

00:45:46

هو عليه احكام الاسلام. لكن يكُون هذا لم يتمكن من في قوله انه احد الاعم ولم يصل الى الاخْر. فانه كل مؤمن مسلم كل مؤمن

مسلم وليس كل مسلم مؤمن: مثل النبي والرسول. كل رسول النبي وكل وليس كل - 00:46:06

نبي الرسول. فالرسول افضل يعني الایمان افضل للنهاء الاسلام. فالرسول افضل لأن اجتمعت فيه الرسالة والنبوة اي اجتمعت فيه

النبيه اوحى اليه يشرع لكن لم يؤمر بتبلیغه. فهو اعم من الرسوا. كذلك الایمان - 26:46

الاسلام هذا هو حالهم يعني الایمان ما كان مؤمناً معناه تمكّن و قرّ من في قلبه فهو اكبر درجات الایمان. ولكن ليس كل مسلم ان

00:46:46

قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلاما. يقول هي ليست في منافقين وإنما هم في اعراب. لم يتمكن الایمان من قلوبهم. هذا هو الشيخ ابن تيمية

تيمية وجماعة من جماعة السلف خلاف ما في حججه ابن عبد الملاك - 00:47:06

ويستدلون ايضا بحديث سعد ابن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه. آ عندما النبي صلى الله عليه لم اعطى اناسا ومنع اخرين لم
لـ ٤٧٢٢

يعطهم اه من الغنائم. قال سعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:47:23

۱۰۰:۴۷:۴۳ - اعطی فلان فانه مؤمن. قال له يا رسول الله صلی الله عليه وسلم او مسلم. فردد ايضا سعد مرة اخرى انه مؤمن ردد رسول الله صلی الله عليه وسلم و اعطی فلان فانه مؤمن.

الله صلي الله عليه وسلم او مؤمن او او مسلم ثلاث مرات. كل ما يقول سعد اعطه فانه مؤمن - 00:47:43

الرسول صلى الله عليه وسلم يقول له او مسلم يعني كأنه لم يوافقه على انه اتصل بصفة الائمه الكاملة التي وقعت في قلبه. وثم

قال لاعطي اناسا وغير محب اليه منهم يعني خشية ان يكتبهم الله تعالى في النار - 00:48:03

فهذا هذا ايضا اتجاه مذهب السلف في التفريق بين الائمه والاسلام. والمتاخرون من علماء الشاعرة من على منهجم اه يفرقون بين

الائمه والاسلام بان يجعلون الائمه هو متعلق باعمال القلوب والتصديق - 00:48:22

اه بما يجب الائمه به والاسلام بما هو يعني من اعمال الظاهر من النطق بالشهادتين اعمال الجوارح ويقولون ايضا يقول انه ليس

ليس هناك مؤمن غير مسلم ناجي ولا مسلم غير مؤمن - 00:48:42

نجد ولكن يقول الانسان اذا كان وآآ يعتقد بقلبه ما يجب الائمه به. ولم ينطق بالشهادتين يقول هو عند ربه ناج ولكن لا تجرى عليه

أحكام الاسلام لا يعني بمعنى انه هكذا اتفق له انه لم ينطق. اما من طيب - 00:49:02

فلا يكون مسلما. لكن لو الانسان اتفق له انه لم يصل الى ولم يصوم ولم ينطق بالشهادتين. وكان معتقد اعتقاده صحيح في قلبه بما يجب

الائمه به يقول هذا عند الله تعالى لا يجد ولكن في الدنيا لن يجري عليه احكام المسلمين حتى لو مات لا يدفن في مقابر المسلمين بل

يدفن في مقابر - 00:49:22

لانه منا ان نعمل بالظاهر الله يتولى السرايا. والعكس لو كان الانسان ينطق بالشهادتين بالظاهر حاليا انه تصلي وانت بالشهادتين وهو

في قلبه لا يصدق بما يجب الائمه به. فهذا لا يكون اه مؤمنا ناجيا وانما يسمى - 00:49:42

كان في العهد الاول عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان يسمى منافقا وفي الوقت فيما بعد سماه العلماء زنديقا. سماه العلماء زنبيقا.

هذه هي اشهر المذاهب الثلاثة في التفريق بين الائمه والاسلام. مم - 00:50:02

قال باب ما ما تنطق به الالسنة وتعتقد الافئدة من واجب امور الديانات. هي من واجب امور الديانات هو ما تنطق الجهة. هل كل ما

يجب الائمه به يجب النطق به؟ لا. هو من لا يجب النطق يعني - 00:50:22

يجب لما به الا الشهادتين فقط. لأن الانسان يجب ان ينظر بالشهادتين هذا من شرط الائمه. لكن مع بعد ذلك من امور اخرى وجود

الجنة اللي هو الجنة وائل النار واجبة والجنة واجبة والحساب والميزان والملائكة والائمه بالرسل - 00:50:43

هل يجب على الانسان ان ينتقي بهذه الاشياء كما ينطق بالشهادتين؟ او لا يجب عليه. الذي يجب النطق به هو النطق بالشهادتين. لكن

تلك الاشياء لو سئل يجب ان يجيب باللسان. اما اذا لم يسأل عليها فلا يجب ابتلاء على كل مسلم بمعنى يقال له انك لابد ان تنتط

بالشهادية - 00:51:03

ننطبق بكل ما يجب الائمه به من الرسل والملائكة والقضاء والقدر والنار والحساب قالوا هذا غير واجب وتطبيل نطق الواجب

في مسائل العقيدة هو خاص بالشهادتين. لكن مسائل المسائل الاجرى المتعلقة بالعقيدة لو لم ينطق الانسان بها واعتقد صحتها فهو

مؤمن - 00:51:23

لكن لو سئل عنها يجب ان ينطق من واجب امور الديانات. من ذلك الائمه بالقلب والنطق باللسان. لأن هو الدين يجمع هذه الاشياء

كلها زي ما قلت في الحديث جبريل عليه السلام. يعني لما قال واجب الديانات يعني الديانة او الدين هنا وربما الجماعة - 00:51:43

هو دين واحد من الدين عند الله الاسلام. ولعل الديانات هنا اتي بها من جهد تحسين الكلام. واللي باعتبار الافراد هو احد الناس يعني

كل واحد يعني باعتبار الافراد يعتقدون الدين الاسلامي. لكن هو في الحقيقة هو دين واحد. ان الدين عند الله الاسلام. وهذا هو

يجمع - 00:52:09

كل ما جاء في الائمه والاسلام والاحسان الاجابة في حديث جبريل عليه السلام جمعه الرسول صلى الله عليه وسلم في نهاية

الحديث قال هذا جبريل اتاكم يعلمكم؟ يعلم اتاكم يعلمكم امر دينكم. فكل كل ما يتعلق بالائمه - 00:52:29

وبالاسلام وبالاحسان وبشعب الائمه كلما اوانله الى اخرها كله لخصه الرسول صلى الله عليه وسلم في انه اه من تعليم امور الدين.

سماه الدين من ذلك الائمه بالقلب والنطق باللسان. ان الله الله واحد لا الله غيره - 00:52:49

ولا شبيه له ولا نظير له. ولا ولد له ولا صاحبة له. ولا شريك له ليس لاوليته ابتداء. يتكلم على آآ صفة الله عز وجل آآ تصفاته

يعني يجب الایمان بتوحيد الله عز وجل توحيد توحيده في ذاته واحد لا شريك له ولا شبيه له يعني وحدة الذات بمعنى لا شريك له وليس بالذات ايضا مركبة من اجل - 00:53:28

لان التركيب من الاجزاء معناها فقط. واحتياج وجزء يحتاج الى جزئي. الله عز وجل غني عن هذا. هو واحد في ذاته بمعنى وليس له اجزاء قل هو الله احد الله الصمد. ولذلك جاء التعبير باحد مش واحد. يعني احد لا هو مركب بالاجزاء ولا له شريك - 00:53:48
لا لا يعني فهذا توحيد الذات وايضا توحيد الصفات الله عز وجل واحد في ذات بمعنى وحدته في ذات ليس له نظير ولا شبيه ولا لا مثيل لا يشبهه شيء ليس كمثله شيء كل ما يخطر ببالك. فالله تبارك وتعالى بخلاف ذلك - 00:54:08

مات يعني لا تحيط به لا يحيط به المحيطون ولا حتى ان العلماء ينهون عن التفكير في ذات الله انه لا ليس احد يستطيع ان اه يدرك صفة من صفات الله او ذات الله سبحانه وتعالى - 00:54:28

التحذير من التفكير في هذا الامر لانه كل ما يخطر بباله شيء. وحتى ما اه ينجرني به الناس في عن طريق الوسواسة والطائفية حذر منه النبي صلى الله عليه وسلم. وبين انه من اصابه شيء من ذلك اه فليقل لا الله الا الله. لا يزال الناس - 00:54:48

يقولون هذا الله خلق كل شيء فمن خلق الله للتفكير في يد الله مني مني عنه بل يجب التفكير في آلائه وفي بنعماته من اعماله وفي خلقه وفي يعني ما اودع من الآيات البينات التي بها يعني - 00:55:08

الانسان يزداد ايمانا ولا ينبغي ان يرضي بعقلاني تفكير فيما لا يقدر عليه جاء التحليل من هذا وتفكروا في الخلق ولا تفكروا في الخالق.
فالله عز وجل نال معنى وحدة الذات بمعنى انه - 00:55:28

يعني واحد في ذاته لا مثيل له ولا نظير ولا شبيه. وكذلك هو واحد في صفاتاته. صفاته التي اتصل بها بان وعليها سواء كانت يعني صفات اه صفات خبرية او صفات اه - 00:55:48

الذات اللي هو آآ او الفاعل صفات الذات او صفات الفعل كلها الله عز وجل لا يشبهه في احد وان كان الناس قد يصفون بصفات يعني هي اتصل بالله عز وجل الله عز وجل اتصل بالعلم وتصف علیم خبير حكيم عزيز قد يتصرف - 00:56:08

سميع بصير قد يتصل بعض الناس بهذه الصفات لكن هو التشابه هو في الاطلاق الاسم وهي في الواقع من لم يقم سماع وفلان سماع ولا بصير؟ بمعنى كل من هو يطلق عليه هذه الصفة يطلق على الله حقيقة ويطلق على المخلوق - 00:56:28

حقيقة لكن كل يطلق عليه بما يليق به. سمع الله عز وجل ليس كسمع الناس وبصره ليس كبصر الناس ليس وهو السميع البصير بمعنى لابد ان ثبت لله عز وجل صفة جاءت في القرآن بكل الصفات التي ثبتت لله عز وجل في كتابه - 00:56:48

طبعا او ثبت عنه نبيه صلى الله عليه وسلم يجب ان يثبتها له كما جاءت لا نزيد على يديك ولا ينقص وهذا المسألة يا اما موضع فيه وقع فيه يعني كثير من المحذور من بسبب - 00:57:08

اختلاط العلم العقيدة زي ما قلنا وعلم التوحيد بعلم الكلام وعلم الفلسفة والجدل والنظر والا حتى ان المعتزلة انكروا الصفات.
الصفات كلها انكروها لان اه تؤدي الى الحدود والله عز وجل لا يتصرف بشيء حادث - 00:57:28

ولان الصفة هي غير الموصوف كما يقول الى اخره. فهذا كلام كله لا فائدة منه فيما يتعلق بجمع اللعنة. هنا في تحكيم للعقل في النصوص والعقل معزول عندما يأتي وحي عن الله عز وجل وعن رسوله صلى الله عليه وسلم يجب على المسلم ان يقول سمعنا واطعنا لان هذا هو الایمان - 00:57:48

اما اذا كان الانسان يحيد النص الشرعي الوارد بالكتاب والسنّة والنص الصحيح الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم. ثم بعدها كي يحكم عقله ويجهلوا فهذه من بداية الضلال هذا كيف يبدأ الخطأ وكيف يبدأ الخلل وهذا هو كيف دخل الكثير من المسائل في علم العقيدة ليست منها واصبح - 00:58:08

في خلل في المساء. فالصفات التالية لله عز وجل يجب التصديق بها والایمان بها كما عرف. وهذا هو منهج السلف الصالح هذا هو منهج الامام مالك وسفيان وحماد وشعبة وفلان وفلان. كلهم كل هذا هو منهجهم. كونيتكم لا يحبون الكلام ما لك - 00:58:28

رحمه الله كان لا يحب الكلام في الصفات ولا يحب الكلام في القرآن ولا يقول هذه اشياء ذكر الله عز وجل نسبتها ونقر بها كما فجأة عن الله عز وجل لا نزيد على ذلك ولا ننقص. ولا تتكلف اه فيها اي شيء اخر. ولذلك عندما سئل الرحمن - 00:58:48

على العرش استوى كيف استوى اذ غضب غضبا شديدا وعدته الوحداء وآذك للرجل ان الاستواء غير المجهول والكيف غير معلوم والسؤال عن الردع وقال اخرجوه يعني لأن هذا الامر يعني اصيـب عندما سئـل عن - 00:59:08

هذا السؤال يا ان كان عجبا ما كان الناس متعاونين على عهد السلف الصالح وعلى عهد اصحابه والتابعـين اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعـين. ما كانوا يعتادوا مثل هذه الاشياء وذلك هو ان اصحابه عضـو شـدـيد وقد اخرجـوه هذا مـبـدـعـ. فالكلام في الصفـات كانوا يكرهـونـهـ. والان اصبحـ الانـ الـاـمـرـ يـعـنيـ النـاسـ - 00:59:28

لا تتكلـمـ فيـ فيـ هـذـهـ المسـائـلـ وـتـتوـسـعـ فـيـهـ فـيـبـيـنـ مـتـوـسـلـ حـتـىـ يـصـلـ اـحـيـاـنـاـ الىـ التـشـبـيهـ وـالـتـجـسـيدـ وـالـنـافـ وـمـعـطـلـ بـحـيـثـ يـنـكـرـ الصـفـةـ. وـهـذـاـ هوـ كـلـهـ جـورـ وـخـلـافـ العـدـلـ. العـدـلـ انـ ثـبـتـ الصـفـةـ التـيـ ثـبـتـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ - 00:59:48

كمـاـ ثـبـتـ وـالـمـشـهـورـ منـ عـبـارـاتـ الـائـمـةـ الـمـتـقـدـمـينـ كـلـهـاـ وـاضـحـةـ فـيـ غـايـةـ الـوضـوحـ. يـقـولـونـ اـمـرـوـهـاـ كـمـاـ جـاءـ. قـرـاءـتـهـاـ تـفـسـيرـهـاـ معـ قـرـاءـتـهـاـ كـمـاـ يـفـعـلـ بـعـضـ النـاسـ الجـهـالـ. دـيـ ماـ فـيـشـ دـاعـيـ اـنـكـ اـنـتـ تـنـاقـشـ فـيـهـ وـلـاـ كـيـفـ هـيـ وـلـاـ تـتـوـسـعـ فـيـهـ وـلـاـ تـخـتـبـرـ اـيمـانـ النـاسـ بـهـاـ كـمـاـ يـفـعـلـ بـعـضـ النـاسـ الجـهـالـ - 01:00:08

يـخـتـبـرـ النـاسـ بـالـصـفـاتـ هـذـهـ كـلـهـاـ مـاـ كـانـ عـلـىـ عـهـدـ السـلـفـ الصـالـحـ وـمـاـ كـانـ عـلـىـ عـهـدـ الـائـمـةـ بـلـ نـقـولـ انـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ مـتـصـفـ بـمـاـ وـصـفـ بـهـ نـفـسـهـ وـبـمـاـ وـصـفـهـ النـبـيـ آـصـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـتـصـلـ بـمـاـ وـصـفـ بـهـ نـفـسـهـ عـلـىـ - 01:00:28

عـزـ وـجـلـ وـبـمـاـ وـصـفـهـ بـهـ نـبـيـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ مـرـادـ نـبـيـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. كـمـاـ كـانـ يـقـولـ الـاـمـامـ الشـافـعـيـ رـحـمـهـ اللـهـ الصـفـةـ الـذـيـ وـصـفـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـهـاـ نـفـسـهـ قـالـ ثـبـتـهـاـ كـمـاـ وـصـفـ اللـهـ بـنـفـسـهـ عـلـىـ مـرـادـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. وـمـاـ وـصـىـ بـهـ نـبـيـ ثـبـتـهـ كـمـاـ وـصـىـ بـهـ نـبـيـ وـعـدـمـ مـرـادـ - 01:00:48

صلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـذـكـرـ الـبـحـثـ فـيـ الـكـيـفـيـةـ هـذـهـ نـقـولـ ثـبـتـهـاـ كـمـاـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـكـمـاـ ذـكـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـكـنـ لـاـ نـقـولـ كـيـفـ هـذـاـ هـوـ نـقـولـ هـيـ كـمـاـ اـرـادـهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـكـمـاـ اـرـادـ بـهـاـ - 01:01:07

يـوـصـلـ لـهـ اوـ بـمـاـ يـلـيقـ بـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ هـذـهـ الصـفـةـ. اللـهـ عـزـ وـجـلـ مـخـتـصـ بـهـذـهـ الصـفـةـ التـيـ ثـبـتـ لـهـ. يـعـنيـ بـمـاـ يـلـيقـ بـذـاتهـ. ايـ يـقـولـ قـالـ النـاسـ الـلـيـ الـمـعـتـزـلـ وـهـمـ مـتـأـخـرـونـ مـنـ الـاـشـاعـرـةـ لـمـ حـطـنـوـهـ هـذـهـ الصـفـاتـ وـصـارـوـهـ يـؤـوـلـوـنـهـ اـهـ يـقـولـونـ هـذـهـ يـعـنيـ فـيـهـ تـشـبـهـ اللـهـ - 01:01:27

مـوـجـودـ بـالـمـخـلـوقـينـ مـاـ اـسـتـطـيـعـشـ اـنـ يـبـثـ لـهـ صـفـةـ نـقـولـ اـسـتـوـىـ عـلـىـ عـرـشـ وـانـ نـقـولـ لـهـ يـدـ وـانـ نـقـولـ لـهـ يـدـ وـجـلـ كـذـكـرـ كـلـ بـنـاتـ الـاسـلامـ عـبـدـ الـبـاسـطـ نـقـولـهـ سـمـعـ يـلـيقـ بـيـ وـبـصـرـ يـلـيقـ بـهـ فـكـذـكـرـ نـقـولـ لـهـ يـدـ تـلـيقـ بـهـ وـلـهـ وـجـهـ يـلـيقـ بـهـ وـلـاـ نـتـخـيلـهـ كـيـدـ الـبـشـرـ وـجـهـ الـبـشـرـ بـلـ هـيـ عـنـ الصـفـةـ التـيـ اـرـادـهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـمـاـ يـلـيقـ بـهـ. وـكـلـ مـاـ يـخـطـرـ بـبـالـكـ فـالـلـهـ - 01:02:07

الـلـهـ عـزـ وـجـلـ سـمـيـعـ بـصـيرـ لـوـ سـمـنـ وـلـهـ بـصـرـ. وـلـاـ تـوـقـرـوـنـ الـاـهـوـيـةـ. مـاـ فـرـقـ؟ مـاـ هـوـ اـيـضاـ اـلـاـنـسـانـ لـمـ يـسـلـمـ وـلـوـ بـصـرـ. مـاـ يـرـدـ عـلـىـ هـذـهـ يـرـدـ عـلـىـ هـذـهـ - 01:02:27

لـكـنـ عـنـ بـنـاتـ الـاسـلامـ عـبـدـ الـبـاسـطـ نـقـولـهـ سـمـعـ يـلـيقـ بـيـ وـبـصـرـ يـلـيقـ بـهـ فـكـذـكـرـ نـقـولـ لـهـ يـدـ تـلـيقـ بـهـ وـلـهـ وـجـهـ يـلـيقـ بـهـ وـلـاـ نـتـخـيلـهـ كـيـدـ الـبـشـرـ وـجـهـ الـبـشـرـ بـلـ هـيـ عـنـ الصـفـةـ التـيـ اـرـادـهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـمـاـ يـلـيقـ بـهـ. وـكـلـ مـاـ يـخـطـرـ بـبـالـكـ فـالـلـهـ - 01:02:37

عـزـ وـجـلـ بـخـلـافـ ذـكـرـ. هـذـهـ هـوـ الـمـقـلـصـ وـهـذـهـ هـوـ جـانـبـ الـاـمـانـ لـمـ يـرـيدـ عـقـيـدـةـ صـحـيـحةـ. لـاـنـ لـيـسـ هـنـاكـ اـنـجـىـ وـلـاـ يـعـنىـ فـيـ طـرـيقـ الـحـقـ وـطـرـيقـ الـسـنـةـ وـطـرـيقـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـثـلـ اـصـحـابـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 01:02:57

وـالـتـبـيـونـ وـاهـلـ الـقـرـونـ الـثـلـاثـةـ الـاـوـلـىـ. النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـدـحـهـمـ وـقـالـ خـيـرـ الـقـرـونـ الـقـرـنـيـ اوـ خـيـرـ النـاسـ قـرـنـيـ. ثـمـ لـلـذـينـ يـلـونـهـمـ فـهـؤـلـاءـ هـمـ الصـحـابـةـ وـتـابـعـوـهـمـ اـهـلـاـ الصـحـابـةـ وـتـابـعـوـهـمـ وـتـابـعـوـهـمـ تـابـعـوـهـمـ تـابـعـوـهـمـ. هـؤـلـاءـ الـذـينـ شـهـدـوـاـ -

النبي صلى الله عليه وسلم بالنجاة وبالخيرية هؤلاء هم افضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهم الناجون طبعاً فمن سلك سبيله واخذ بغيره فهو ناج قطعاً لانه بذلك منهم ذاكرة فمن ينجو؟ اذا كان مسائل - 01:03:37

رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنجاة وبالخير لا ينجو. فما الذي ينجو؟ هل ينجو المتأخرن الذين تكلموا بكلام يعني يخالف المتقديرين كل ما يتعلق بمسائل العقيدة اذا وجدت فيه كلام لعامة السلف. ما هو لما نقوله احنا مذهب السلف الصالح ومذهب اهل السنة - 01:03:57

معناه يمثل السلف بمجموع اكثربهم وبمعظمهم. لا نقول انا احياناً جيد بعض السلف بعض التابعين عند قول شاب مخالف لانه ليس معصوماً لكن عندما يكون هناك كلام تواطأ عليه واتفقوا عليه زي ما مثلاً كلمة - 01:04:17

الامام ما لك قد اسمه معلوم مجاهول والرحمن على العرش استوى. يعني ذكر انه استوى والكيف مجاهول الاستواء معلوم والسؤال عليه ثبته كما هو. هذه الكلمة لم يقلها الامام مالك فقط هذه صارت قاعدة بين السلف والعلماء الدقائق - 01:04:37

العصر ومن بعدهم بانها امر هو هذا الاعتقاد الصحيح وهذا الذي ينبغي ان يعتقد ويتفق عليه. وهذا يسمى مذهب السلف. يعني اذا اتفق معظم السلف واكثربهم على قاعدة في مسائل العقيدة هذه التي نستطيع ان نسميها - 01:04:57

وللشرف ونقول هذا هو عام هو مذهب السلف. لكن اذا كان احد قال كلمة يخالفه فيها اكثربهم فلا نقول هذا هو مذهب. ما نقول هذا فلان ينسب اليه ومذهب السلف هو ما اتفق عليه السلف او ما قال به اكثرب السلف. فهذه المسألة فيما يتعلق بالصفات او في -

01:05:17

ربما يأتي بعض المسائل شبيهة بها يجب الناس عليهم ان يمسكوا وان يتمسكوا بما ورد عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين الذين هم خير قرون. وما جاء عنهم بعدهم من العلماء وان كانوا مشهورين وان كانوا اجلاء اه لا نشك بفضلهم - 01:05:37

وفي علمهم وفي قدرتهم نحن لا لا نسبهم ولا نشتتهم بل ارحموا عليهم ونقول لهم ان شاء الله لهم اجر مجتهد.

فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول من اجتهد واصاب فله اجران. ومن اجتهد واحظاً فله اجر - 01:05:57

لكن لا ينبغي ان نتبعهم فيما تبين انه ليس هو مذهب السلف. ليس هو مذهب الصحابة والتابعين والائمة لو الناس كلهم في نقطة مهمة يجب الناس يتبعها المتأخرن وطلبة العلم احياناً يبقى عندهم عدم - 01:06:17

يعني كافي بهذا الخلاف. فمثلاً لما كانت في مسألة الصحيح تجد كثير من طالب العلم يعني يتعرض هنا للمتأخرن من علماء الاشاعرة والمدنية وفقهاء المالكية وفقهاء الشافعية وفقهاء الحنفية في - 01:06:37

في تأويلهم لأشياء هي مخالفة لما كان عليه اهل السنة. يقال لهم انت شافع او مالك او حنفي الائمة الرابعة ابو حنيفة ومالك والشافعي واحمد عقيدتهم واحدة. لم تغفل. لا تجد بينهم اختلافاً في شيء. لا في تأويل صفات - 01:06:57

ان كنت حنفياً فاطلب مذهب ابى حنيفة. ان كنت مالكياً مع مذهب الامام مالك في العقيدة. ان كنت شافعياً فادعو مذهب الامام الشافعي العقيدة فعقيدتهم الرابعة عقيدتهم واحدة لا يختلفون فيها. فكما اننا نتبعهم هكذا يجب ان نفهم المسألة. كما اننا يعني الناس - 01:07:18

كمان انهم يتبعونه في فروع الفرقة يجب ان يتبعوهم ايضاً في علوم العقيدة. بل هي اوجب اتباعهم في علوم العقيدة اوجب. اه لان عقيدة العقيدة صحيحة وما تخليهاش تأويل وما تخليهاش ده بيدخلها كلام ولا منطق ولا فلسفة. فهذا امر في غاية الالهامية. ينبغي للناس ان - 01:07:38

بهذه الامور. لأن الكتب المتأخرن سواء كانت علماء الشافعية او الى المالكية والى الحنفية. فيها حشو كبير جداً وفيها اختلاف يعني ما انزل الله ابن سلطان وفي اشياء يعني احياناً في غاية الشناعة لما تجد شرح وتقرأ شرح الجوهرة في في في العقيدة اللي ان يقر في - 01:07:58

في المدارس او في المعاهد الدينية في سواء كان في ليبيا ولا في الازل ولا في كثيرون من المعادي الاسلامية تجد فيه اخطاء شنيعة لا

يمكن ان يقول بها الانسان لا يمكن - 01:08:18

جدا في مسألة كلام الله والقرآن وكذا ويقول للقرآن يعني - 01:08:28

يُعنى هو كان يقول كلام مخلوق يعني القرآن مخلوق وما يقرأ الناس هذا كله مخلوق وما هو بالمصحف مخلوق و - 01:08:48

ثم بعد ذلك يفرغ سؤالاً غريباً على ويقول طيب ما دام قلنا أنه مخلوق فايها أفضل؟ هل القرآن هذا الموجود الان في المصايف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشطط في اشياء يعني في غاية العالم لا تمت الى العلم بصلة. ثم يذكر خلافاً ويقول -01:09:08

اه قيل القرآن افضل لان اصل صفة لله والله عز وجل صفاتة افضل منه شيء. وقيل القرآن افضل محمد افضل لان القرآن انا مخلوق هو محمد صلي الله عليه وسلم هو افضل من كل موجود. ويستدل على ذلك بما قاله صاحب الکرد الکردي ومفعال. يعني هذا کلام

01:09:28 - عجب يعني

هذه درس للطلبة هذا خطأ كبير خطأ شنيع. لأن هذا هو كلام الجهمية. هذا هو كلام القدرية. هم الذين يقولون يمكنون ان يقولوا هذا القرآن كلام الله يقول الكلام هذا مخلوق القرآن الذي والاصلاح حنت عليه المشكلة الكبيرة والفتنة العظيمة في عهد المأمون وان

القرآن - 01:09:48

الائمة المتقدمون ما لك والشافعي وابن حنيفة القرآن كلام الله ويكتفون بذلك. ليقول لا خالق ولا مخلوق قال هذا ما عليه سلف. سئل
ما لك القرآن كلام الله. لا خالق ولا مخلوق - 01:10:08

ما لك القرآن كلام الله. لا خالق ولا مخلوق - 01:10:08

فهي المسألة اللي يرجع الى المصادر الاولى والى النبع الاول والى ما عليه الائمة والروايات الاولى في المذاهب يجد علم الزلال العلم
العلم الواضح العلم المبين الذي لا شبهة فيه ولا لبس ولا اختلاف ولا تناقض ولا يعني اه تشابه - 01:10:26

العلم الواضح العلم المبين الذي لا شبهة فيه ولا لبس ولا اختلاف ولا تناقض ولا يعني اه تشابه - 01:10:26

سملت من فيها اشكالية في تحديد المصطلحات على اشكالية تحديد المصطلحات نعم يعني - 01:10:46

سلمت من فيها اشكالية في تحديد المصطلحات على اشكالية تحديد المصطلحات نعم يعني -

يرفض هذه الكلمة ويقول لك هذا التفويض معناه تعطيل - 01:11:06

يرفض هذه الكلمة ويقول لك هذا التفويض معناه تعطيل - 06:11:01

الصفات لكن عندما تقول نؤذوا بها ولا ندري كيفية يقولون يعني اذا قلت يد الله فوق ايديهم انت اعطيت معناها اللغوي. لكنك لا تدري
كيفية هذه اليد. نعم، بينما اذا قلت نؤمن بها على مراد الله سبحانه وتعالى - 01:11;19

01:11:19 كيفية هذه اليد. نعم. بينما اذا قلت نؤمن بها على مراد الله سبحانه وتعالى -

وَهُذَا الْأَشْكَالُ صَابِرُ الْأَنْ بَيْنَ طَلَبَةِ الْعِلْمِ بَيْنَ مَنْ يَنْتَهِي هَذَا إِيْضًا بِالْبَحْثِ الْمُنْهَى عَنْهُ. نَعَمْ - 01:11:40

وهذا الاشكال صاير الان بين طلبة العلم بين من ينتمي هذا ايضا البحث المنهي عنه. نعم - 01:11:40

ايضا بالبحث المنهي عنه. هو كان ينبغي كما قلنا. القرآن كلام الله. لا خالف له. لله عز وجل اليه. كيف لا نعرف خلاص يلي بما يليق بحال الله. لله بما يليق زي ما نقول له سمع له بصر. يعني كيف سمعه له بصره؟ بما يليق - 01:12:00

01:12:00 بجلال الله. لله بما يليق زي ما نقول له سمع له بصر. يعني كيف سمعه له بصره؟ بما يليق -

الاسد. هذه الطريقة الصحيحة. لكن الان بدأوا خطوة وخطوة كل مرة زي ما قلت فرقوا بين المعنى وبين -01:12:20 هذا هو ودادي لو يد بما يليق بذاته. الموجود من عبارات السلف ان يروها كما جاءت. وخلاص كما هو. امر كما جاءت معا لا تعلق عليها. هذا هو

الأسد. هذه الطريقة الصحيحة. لكن الان بدأوا خطوة وخطوة كل مرة زي ما فلت فرقوا بين المعنى وبين -

الكيفية وبين يعني هل نقول على ونقول لا هذا يعني تعطيل ولا يعني هذه كلها لو الانسان يريد السلام زي ما بيقولوا لم يرجع الى اقوال جمهور السلف ويتمسك بها يندعموا من زمن الاحيان تجد لبعض السلف - 01:12:40

اقوال جمهور السلف ويتمسّك بها يندعموا من زمان الاحياء تجد بعض السلف - 01:12:40

التابعين واتباع التابعين. لا يقلن قراءتها تفسيرها معناها قراءتها امروها كما جاءت. خلاص ينبغي انك - 01:13:00

ناظير ولا ولد له ولا والد له ولا صاحبة له ولا شريك له. ليس لاويته ابتداء - 01:13:20

ولا لآخرتهم قضاء. يعني هو الاول والآخر يعني يذهب الله عز وجل وصفاته بانها ازلية يعني لا اول لها ولا انتهاء لها. ولكن هل يوصف

الله عز وجل بانه قديم ولا يسر بانه قديم في العلماء تكلموا في هذا الباب قالوا صفة القدم ليست هي من صفات - 01:13:47

باتفاقية بانه لم يرد في الكتاب ولا في السنة. ووصف الله تعالى من قريب. والقديم يطلق على معنیه المطلق وهو اه القديم

الذی لم ینزل بمعنی لم یسبقه عدم - 01:14:17

ويطلق القديم على السابق لغيره يعني وان كان غيره اقدم منه. يعني قديم له مع ديانين قديم بمعنى انه لم ینزل كائنا بمعنى لم یسبقه

عدم ويطلق القديم على شيء وجد لكنه سبق غيره. زين كما قال تعالى كالعجول القديم. وآآ - 01:14:37

من اجل ذلك اختلقو هل يوصل الله عز وجل للقديم؟ قالوا كونه يوصف بالقديم قطعا لا يجوز لانها ليست صفة. وصفات الله عز وجل

باتفاق علمته ان تسمى الله عز وجل باسمنا وتصفه بصفة الا او تصفح بصفة الا اذا وردت في القرآن او السنة. لكن هناك - 01:15:01

الباب يسمى باب الاخبار عن الله عز وجل. يجوز ان الاخبار عن الله عز وجل تخبر عنه بما ليس بصفة بكل شيء يليق به يجوز ان تخبر

الله عز وجل بكل شيء يليق به ولكن لا تسمى اسما له ولا صفة من صفاتاه. فيجوز ان تخبر عن الله - 01:15:21

بانه قديم وبمعنى انه لم ینزل باق ولا اول له ما لم یسبقه عدم يجوز ان يخبر عليه بذلك كما يجوز ان يخبر له عن الله عز وجل بانه

موجود الموجود ليس صفة من ليس اسماء من صفات الله عز وجل. وبانه باق - 01:15:41

انه شيء يخبر عنه بانه شيء. لكن ليس لبيست هذه صفات. فاذا اذا اردت ان تقول الله عز وجل بمعنى انك تخبر عنه بانه قديم بمعنى

لا اول له. هذا جائز. ولكن ليس على انها صفة وليس القديم بمعنى هو السابق لغيره. القديم - 01:16:01

يطلق على السابق لغيره ويطلق على من لم ینزل يعني لم یسبقه آآ لم یسبقه العالم آآ بالمعنى انه لا هو له على انه اختار عن الله عز

وجل يجوز كما تخبر عنه بان تكون موجودة وتقول يعني اه - 01:16:21

يقوى ايه؟ بانه باق لهذه اشياء يعني الله عز وجل يخبر بها عن الله عز وجل ولكن لا تكون صفة لان صفات هدى تكون توقيفية

سماعية هامة بالقرآن او بالسنة. ما يذكرون في كتب العقيدة انه يجب لله - 01:16:41

وجود والقدم كذا هل هو يذكرها من باب الصفات؟ لا هذا طبعا هذا هذا يذكرون وهذا ايضا هو من الكتب المتأخرة وقعت وقع فيها

خلل فتجد يقر الان ويدرس في كتب المعارف وكل هزا انه يجب لها عز وجل - 01:17:01

عشرون صفة اه يسموها صفات الوجود والقدم والبقاء. هذه كلها مأخوذة من كتب المعتزلة وكتب يد الله عز وجل اسماء وصفات

طيب ما تقول في باقي الاسماء الاخرى العليم الخبير الحكيم العزيز الجبار المتكبر القدس - 01:17:21

من اسماء الله وصفاته. هذا الكلام فيه خلل يعني فيه لقب فيه قصور شديد. انه كأن الله عز وجل هذا الذي يجب له عشرون

صفة. وما عدا ما - 01:17:41

لا يجيبون شيء غير ذلك هذا کلام غير صحيح. وصف القدم والوجود عليها وصفة غير وارد اه في الكتاب والسنة هكذا يطلق على انه

صفة وانما يجوز الاخبار عن الله عز وجل بذلك فقط - 01:17:51

ليس لاوليته ابتداء ولا لآخرته انقضاء. لا يبلغ كنهه كنه صفتة الواصفون. ولا بامرہ المتفکرون يعتبر المتفکرون بایاته ولا يتفرکرون

في مائیة ذاته. يعتبر المفكرون متفکرون بایاته. بایاته الایات هي اما ایات الشرعیة اللي هي كتاب الله عز وجل وان الایات الكونیة

السماءات والارض ينبغي للناس لان الایات القرآنية هي - 01:18:10

معجزة وانسان تفكر فيها وصل الى الایمان. وكذلك الایات الكونیة. ولا ايه؟ ولا يتفرکرون في مائیة ذاته. اه المائیة يعني يقال مائیة

ويقال ما هي؟ ما هي وما هي؟ ما هي نسبة الى - 01:18:43

لما يجي يسأل عنها ايه؟ قالوا متى؟ ما الفاعل؟ ما المفعول؟ ما الانسان؟ ما الخبر؟ فالنسبة الى ماء مائیة وما هي نسبة الى ما هو؟ اذا

تقول ما هو آآ علم العقيدة؟ ما هو علم الفقه - 01:19:03

بينما هو ما هي؟ ولذلك يجب الفاضل ايضا الفاضل محدث الذي دخل في العربية اعترف بها اعترف بها مجتمع اللغة العربية الهوية

ايضا. يعني انه قال يسأل على ما هو. اشتقت منها الهوية - 01:19:23

فالهوية والمائية كلها يسأل بها عن معرفة الشخص وتحديد ذاته وصفاته. هذا ورد في اعتراض على الشيخ ابن أبي زيد في هذه المسألة. وآآ هذه من آآ من مقتضيات الاشياء المركبة في عالميا - 01:19:43

التعريف بالتحديد يعني تحديد شيء لمن تريده المعرفات ما هي شنو مهمتها؟ مهمتها التحليل لم نحدد فانا نحدد بمعنى نذكر فيه كل الصفات التي يعني تحقق ذاته وتبعده عنه ما شابهه فنريد تحديدا والله عز وجل لا يليق بهذا فلا ينصح بالمهمية ولا بالمائية لأن المائية والمائية هي مهمتها تحديدا ان شاء الله عز - 01:20:03

ليس مركب الاحسان ولا تحدده ولا يحده شيء. وذاك اجابوا عن آآ في وجهه بعض الاعتراضات في هذا الكتاب والكلى وانتشر كله لابد ان يعترض عليه ما في كلام يعني اه يعني سالم من الاعتراض ولا يلحقه نقص كلام البشر عادة كله يعني - 01:20:33
يرحمه فالكمال لله عز وجل وحده ولذلك قالوا في مسألة المائية والمائية هنا قالوا لا احسن الاحتمالات اللي عليها هو يعني عبارة اقرب مرة اخرى. يعتبر المتفکرون بآياته ولا يتذکرون في مائية ذاته. ولا يتذکرون في مائية ذاته ان لو كانت له مائية. يعني هذا قالوا - 01:20:53

في من تحسين او المحسنات الكلام في علم البلاغة. آآ النفي والشيء بایجابه تنكر الصيغة ظاهرها صيغة ایجاد ولكن اذا تأملت في باطن الكلام وجدته نفي كانوا يقالوا من هذا قول الله تبارك وتعالى لا يسألون الناس الحافا - 01:21:28

ليس هو الناس الحافا يعني هؤلاء الناس لا يعني يتحققوا مدح الله عز وجل لهم بالتعرف على اكمل وجه الا اذا حملنا الآية على انهم لا يسألون الناس عن الاطلاق. لا يسأل الناس ولكن لا يلحوظون. الحافل يعني الحاحا - 01:21:55
الحافل لحاف مثل اللحاج وزنا ومعنى القرآن اخبر عنهم تحسنهم اغنياء من التعفف لا يسعوا الناس الحافا. لا يتحقق هذا المعنى وهو معنى التعفف الكامل الا اذا حملنا الآية على انهم - 01:22:15

لا يسعون على الاطلاق لا على انهم يسألون ولكن لا يلحوظون الآية ظاهرها ایجاد انهم يسألون ولكن لا يلحوظون. ولكن المعنى هو نفي. وذلك قالوا هذا من من من تحسين الكلام في علم البلاغة نفي الشيء بایجابي. تأتي بالصيغة ظاهرها صيغة ایجاد. ولكن هي اذا - 01:22:35

تأملت في باطنها وجدتها نفيا. قالوا منه قوله امرؤ القيس آآ يعني طريق لاحم اه لا يهتدى بمناره. لاحم لا يهتدى اللعب هو الطريق لا يهتدى بمناره ظهر الكلام انه فيه منارة ولكن لا يهتدى بها - 01:23:01
لان نور ضعيف ولا هي لا يبصرها الناس. لكن قالوا هو اراد ان هذا الطريق ليس له منارة يهتدى به ليس له منارة يهتدى بها. فهو ظهر الكلام هجاب ولكن حقيقته نفي. فكلام ابن أبي زيد - 01:23:32

قول لعله يحمل على هذا انه يعني آآ نفي الشيء بایجابه فكان يقول يعني هو لا ماهية ولا مائية له يعتبر المتفکرون بآياته ولا يتذکرون في مائية ذاته ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء - 01:23:52

وسع كرسيه السماوات والارض. يعني ولا يفترطون بشيء من علمه ايضا يعني هو ولا يحيطون بمعلومه بشيء من معلومه لأن علم الله عز وجل لا يتجاوز اه واحد مثل صفة صفة صفات الله وذاته كلها واحدة لا تقبل التجزئ. لا يحيطون بشيء - 01:24:23
من المعلومات التي اه يعني يعلمها البشر الا بما اعلمواهم الا اذا اعلمواهم من جزئيات التي اعلمواهم بها اه يعلمونها والتي لم يعلمواهم بها لا يعلمونها. يعني عالم الغيب فلا يظهر على غبيه احدا الا من يرفضه. لا يحيطون بشيء من معلوماتهم - 01:24:43

الا بما شاء وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم وسع كرسيه السماوات والارض الكرسي والعلماء اختلفوا في مسجد الكرسي هل هو يعني آآ منهم من يفسره بعلم الله - 01:25:03

سؤاله الله عز وجل كما له عرش له كرسي والكرسي بين يدي العرش وورد في بعض الاخبار والاخبار الثابتة ان مس والارض وما فيهما في بالنسبة للكرسي هل هو يعني آآ منهم من يفسره بعلم الله - 01:25:22
الكوكب لما تقيس حجمها بحجم الكرسي تبقى السماوات والارض هي ك حلقة ملقاء في فلأة. وكان والكرسي اه بال بالنسبة الى عرش الله عز وجل هو ك حلقة مقاتل في فلأة. هذا وارد عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث يعني يثبت. والصحيح ذلك هذا هو

الصحيح ان الله - 01:25:42

عزعجل له كرسي والكرسي بين يدي العرش. ولا يعود وسع كرسيه السماءات والارض يدل على عظم الكرسي كما جاء في الاثر عن النبي صلي الله عليه وسلم ولا يؤدبه حفظهما يعني لا يؤوده لا يثقله ولا يشق عليه. لا يشق عليه حفظ السماءات والارض. والفعل -

01:26:02

اه يعود اه يهدي اودا يعني بمعنى شقة. هذا يهديه او ذنب بمعنى شقا خمسة دقائق على صلاة العشاء. التوقف هنا؟ طيب. نعم؟ اليوم

تسمعون؟ نعم. ونفذ فى اللغة وصلى الله على سيدنا محمد - 01:26:22

01:26:49 -